دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	استخدام التعلم التعاوني في تدريس الإحصاء للأعداد الصغيرة
المصدر:	مجلة النهضة
الناشر:	جامعة القاهرة - كلية الاقتصاد والعلوم السياسية
المؤلف الرئيسي:	عثمان، ماجد
المجلد/العدد:	مج 1, ع 3
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2000
الشهر:	أبريل
الصفحات:	136 - 137
رقم MD:	66568
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
قواعد المعلومات:	EcoLink
مواضيع:	التحصيل الدراسي، التعلم التعاوني، تدريس الإحصاء، طرق التدريس، أعضاء هيئة التدريس، طلاب الجامعات، الوسائل التعليمية، تكنولوجيا التعليم
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/66568

© 2021 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

استخدام التعلم التعاوني فى تدريس الإحصاء للأعداد الصغيرة

ماجد عثمان*

تطرح النظريات الحديثة فى التعلم بدائل لأساليب التدريس التقليدية التى اعتمدت ولفترات طويلة على المحاضرات كوسيلة لاكتساب المعرفة. وتستند هذه البدائل على نظريات التعلم المستقرة فى فروع التربية وعلم النفس المعرفى والتى تعرف العلم بأنه البناء النشط للدارس لمعرفته، ومن ثم فإنه يختلف عن التلقى المنظم من خلال المحاضرات حيث يقوم الدارس بإعادة بناء المعلومات الجديدة التى يتعرض لها لتنتظم فى إطاره المعرفى. وتعتمد هذه الأساليب البديلة والتى يطلق عليها التعلم التعاوني بالدرجة الأولى على التحول من الأسلوب التقليدى للمحاضرة إلى أنشطة مخططة تهدف إلى حل مشكلة معينة أو إنجاز مهمة أو تحقيق هدف جماعى. وتتم هذه الأنشطة من خلال مجموعات صغيرة من الدارسين يتم من خلالها انتقال المعرفة ويمكن من خلال التعلم التعاونى تعظيم المعرفة المنقولة إلى الدارس والتى لا تقتصر فقط على تلك المعرفة التى يطلقها المحاضر ولكن يضاف إليها أيضا المعرفة المتبادلة بين مجموعة الدارسين.

وتعرض الدراسة الحالية لنتائج تجربة فعلية لإدخال التعلم التعاونى فى تدريس مبادئ الإحصاء وقد أجريت هذه التجربة فى التدريس لطالبات جامعة الإمارات العربية المتحدة بكلية الإدارة والاقتصاد.

وتعتمد هذه التجربة على تقسيم الدارسين إلى ٤ مجموعات متساوية بعد الانتهاء من كل وحدة من وحدات المقرر الدراسى. وتمنح كل مجموعة عدد من الكروت مكتوبا على كل كارت عبارة تتعلق بأحد المفاهيم الإحصائية التى تم تناولها خلال الدراسة. ويطلب من كل مجموعة اختيار منسق يقوم بقراءة كل عبارة ويتم مناقشة ما إذا كانت صحيحة أم خاطئة ويتفق أفراد المجموعة على إجابة موحدة لكل عبارة. وفى نهاية الجلسة إلتى عادة ما تشمل حوالى ٢٠ كارت، يعطى المنسق للمحاضر نتيجة مناقشات المجموعة و يقوم المحاضر بتسجيل إجابات كل مجموعة على شفافية معدة مسبقا ومكتوب عليها كل عبارة، ويسمح بمناقشة للإجابات التى لم تتفق عليها المجموعات ثم يعرض المحاضر الإجابة الصحيحة لكل عبارة ويعطى لكل مجموعة درجة.

---

* أستاذ الإحصاء ، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، جامعة القاهرة.

وقد تم تقييم جدوى هذه التجربة على طالبات جامعة الإمارات العربية المتحدة، حيث كان كاتب هذه المقالة يقوم بتدريس شعبتين لمادة مبادئ الإحصاء فى أحد الفصول الدراسية وقام بتطبيق هذه التجربة على واحده من الشعبتين. وجاءت مقارنة أداء طالبات الشعبتين فى نهاية الفصل الدراسى من خلال امتحان متكافئ بعد استبعاد المتغيرات الأخرى (المعدل التراكمى ، تقدير الطالبة فى مادة مبادئ الإحصاء (١) ودرجات الاختبار القبلى) وأظهرت الدراسة عدة جوانب إيجابية من استخدام التعلم التعاونى منها:

١-تقييم الطلاب العام كان أعلى فى المجموعة التجريبية كما كان تقييمهم أعلى فيما يتعلق بالأعداد للمقرر والتفاعل الطلابى والعدالة فى تقييم الطلاب.

٢-على الرغم من أن متوسط درجات الاختبار القبلى كانت أعلى فى المجموعة الضابطة إلا أن متوسط الدرجات فى الامتحان النهائى كانت أعلى فى المجموعة التجريبية مما يعكس تحسن فى التحصيل الدراسى.

ويبدو من هذه الدراسة أن إدماج أساليب التعلم التعاونى له مردود إيجابى على التحصيل الدراسى للطلاب ناهيك عن مردوده الإيجابى فى خلق روح العمل الجماعى وصقل قدرات التواصل والمناقشة لدى الطلاب. وعلى الأرجح أن المردود الإيجابى لهذه الأساليب لا يقتصر فقط على فرع معين من فروع المعرفة وإنما يمكن استخدامه فى تخصصات عديدة.